

## مشروعية صيام الست من شوال

خالد المصلح

دكتور خالد من اهم الامور الان التي يحرص على الناس قضية صيام الست من شوال لا نتكلم عن فضل هذه الست. ايضا مسألة اخرى في قضية تفريق هذه الايام او في بعض النساء يصير عندها اشكالية في قضية انه لا زال عليها قضاء ايام - 00:00:00 بعد رمضان فهل تبدأ بالست ام تبدأ بالايات التي عليها؟ نعم ما يتعلق بفضيلة صيام الست جمهور العلماء على ان صيام ستة ايام بعد رمضان مما ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك فيما رواه الامام مسلم من حديث ابي ابي ابي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال - 00:00:21 كان كصيام الدهر. معنى كان كصيام الدهر يعني كصيام السنة. وذلك جاء في سنن ابي ابن ماجة وغيرها. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ثلاثة يومن من رمضان - 00:00:43

تعديل اه اثناء عشرة اشهر وستة ايام تعدل ما بقي فالحسنة بعشر امثالها وهذا يدل على ان صيام رمضان مع ستة من شوال يكمل به السنة ففضيلة صيام هذه الايام ثابتة. آآ بالسنة النبوية بعزم اهل العلم يضعف هذا الحديث - 00:00:53 ويقول انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله. نقول لا يلزم في الاعمال الصالحة ان تكون ثابتة من فعله. فاذا ثبتت من قوله فالقول كافي في اثبات السننية والمشروعية - 00:01:12 وقد ذهب الامام مالك رحمه الله الى انه يكره صيام الست لانه لم يجد عليه عمل اهل المدينة لكن هذا القول مخالف لمعانبيه الجماهير ومخالف لما دل عليه حديث ابي ابي ابي الانصاري وما ذكر من ان الحديث في اسناده ضعف هذا قول بعض اهل الحديث لكنه في الحقيقة حديث في صحيح الامام مسلم - 00:01:22

وهو صحيح وغير ذلك جاء له ما يتبعه من اه الطرق التي تسنده وتقويه وتعوضه. فالحديث ثابت في فضيلة الست. صيام الست تحصل لكل من صام ستة ايام من شوال سواء كانت متفرقة او متتابعة. الا ان اهل العلم استحبوا ان تكون - 00:01:42 موالية لصيام آآ رمضان بعد الفطر يعني ان يبدأ صيامه من ثاني يوم من ايام الفطر حتى يتحقق الاتباع على اكمل صوره لانه قال صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال. فالاتباع في صورته التامة الكاملة هو ان يوالي الصيام من السادس الى الى - 00:02:02 السادس والسادس والسابع والثانية والرابع والخامس والسادس السابع فينتهي صيامه في اليوم السابع لكن لو فرق الامر هذا واسع. بس. الله يخليك. انا اليوم قررت في مقالة عندي من احد المشايخ. ان من صام رمضان واتبعه ستة من شوال. نعم. هو حديث ضعيف - 00:02:22

طيب تونا اتكلمي ما سمعتي كلام الظيف في اول حلقة لا ما سمعتها. طيب سمعيده ثانية ابشرني ان شاء الله. بارك الله فيك. شكرنا. سمعي السؤال الثاني. لا هو بكملي يعني ان نصوم اي ستة ايام من - 00:02:42 القمرية هي تتبع رمضان في اي ستة ايام سننة القمرية اي ابشرني ان شاء الله بارك الله فيك اه خلينا ننهي موضوع الست. الست لانه يهم الناس الاخت ام محمد بالكويت - 00:02:57

اه سمعي بعد قليل حديث ذكرت انه حديث ضعيف انت ذكرت هذا في البداية. اشرت الى ان بعض اهل العلم ضعف هذا الحديث لضعف بعض رجاله. نعم. لكن الصحيح ان الحديث اه - 00:03:11

جاء له متابعات وقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه ومعلوم ان الحديث الذي في صحيح الامام مسلم قد اه جاوز النقد في قول جماهير المحدثين ان كان هناك حديث منتقدة في صحيح الامام مسلم فهذا له اه بحث مستقل لكن بخصوص هذا الحديث -

هذا الحديث ما ورد عليه من نقد ليس مستقيما وليس قائما بمعنى ان الحديث جاء له من المتابعات ما يعضده في الحديث الثابت وعلى هذا جماهير اهل العلم ان رأى انه آلا يشرع الصيام فهذا يعني قول وقد ذكرت في كلامي في اول الحلقة ان الامام مالك رحمة الله ذهب الى هذا القول استنادا الى انه لم يكن - 00:03:41

كن عليه عمل اهل المدينة عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك؟ آلا لم ينقل عن النبي انه صام لكن يكفي في ثبوت السنة الفعل. نعم. لا لا يلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

فعلى ذلك يعني آلا كثير من الامور تنقل بالقول وبعضاها تنقل بالفعل فالقول والفعل كله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تدخل في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله - 00:04:11

اسوة حسنة لا يلزم ثبوت الفعل. يبقى ما يتعلق اه تتبع هذه الايام قلنا لا يلزم التتابع يصومها متفرقة يبقى مسألة القضاء هل يشترط اه تكميل القضاء اه اي تكميل الصيام قبل نعم ان يصوم الست - 00:04:21

هذا سؤال يكثر لا سيما من النساء والسبب في ذلك آلا ما يكون من عارض يسبب فطريهن بسبب الحيظ قد يضيق عليها الشهر المهم بغض النظر عن الاسباب هذه المسألة للعلماء فيها قولان مسألة البداءة بالقضاء قبل الست هل يشترط في حصول - 00:04:40

فضيلة الست ان يفرغ من رمضان اداء وقضاء اداء لا شك اما قضاء هذه المسألة فيها للعلماء قولان من اهل العلم من قال انه لا بد ان يكون قد فرغ من رمضان كله لحديث من صام رمضان ومن كان عليه ايام من رمضان فانه لم يصوم - 00:05:00

كاما. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم قد رتب الفضيلة على صيام رمضان ثم اتباعه ست من شوال. وعلى هذا فانه ينبغي ان يصوم رمضان كاما فبدأ بالقضاء ثم يشرع في الست - 00:05:20

تقول بعض الاخوات انا عندي عذر لمدة الشهر كاملة كأن تكون نساء مثلا ففي هذه الحال كيف تصنع؟ على هذا القول يقولون تصوم القضاء اما اذا فرغت من القضاء تأتي بالست ولو كانت في ذي القعدة. ذي القعدة لانها معذورة عدم تمكنتها من فعل هذه السنة - 00:05:34

في شوال لكونها اشتغلت بقضاء ما عليها من الصيام. هذا هو القول الاول في المسألة. القول الثاني انه يجوز البداءة بالست قبل القضاء. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال وهذا قد تحقق له انه صام رمضان الا ان الذي صام خمسة وعشرين يوم مثلا وافطر خمسة ايام لعذر - 00:05:54

الا يسمى انه صام رمضان؟ بلى يوصف بانه صام رمضان. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل من صام رمضان كاما ولم يقل من صام رمضان ولم يبقى عليه منه شيء. انما قال من صام رمضان - 00:06:14

وهذا يتحقق لكل من صام رمضان ولو افطر في بعض ايامه العذر فانه يدرك هذه الفضيلة. وعلى هذا لا يلزم في القضاء ان آلا يصوم آلا في في حصول فضيلة الست ان يصوم القضاء قبل ذلك - 00:06:24

وهذه المسألة طيب الراجح فيها هو القول الثاني انه تحصل الفضيلة لمن صام الست ولو كان عليه قطاء يعني ولو اخر القطاء هذا هو الاقرب للصواب من هذين القولين والمسألة محل خلاف كما ذكرت. نعم. والخلاف اصلا قبل هذا في مسألة هل يجوز التطوع قبل القضاء او لا؟ هذه المسألة هي الاصل ويتفرع عليها - 00:06:42

مسألة اخرى وهي مسألة خصوص صيام الست اذا قلنا بجواز تقدم التطوع كما هو قول الجمهور آلا هل يكون القضاء قبل هل يكون هل للحصول على القضاء قبل الست فيها قولان وال الصحيح انه يجوز ان يصوم الست قبل القضاء لكنه اوجه اخواني الى انه ينبغي البداءة بالقضاء وهذا هو الاولى والاحسن - 00:07:05

انه ابرا للذمة واسرع في اه برائتها الصدق في تحقيق الفضيلة المذكورة في الحديث فخلاصة الجواب انه يجوز ان يبدأ بالست قبل القضاء على الراجح من قولي اهل العلم في مسألة حصول فضيلة آلا صيام - 00:07:25

من شوال. نعم. الاخت محمد والكويت سألت قالت يعني هل يجوز ان يفرقه؟ يعني لو صام مثلا في شوال يومين وصام في ذي

القعدة يومين او جعلها في ايام البيض. هل هذه الفضيلة خاصة - [00:07:42](#)

جواب نعم صيام السبت هل هي خاصة بسؤال؟ بعض العلماء يقول لا هي في كل السنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في سنن ابن ماجة أن سنت لتكمل الفضيلة في السنة. نعم. حيث أن سنتة أيام اه تعدل الثلاثين تعدل فهني مع هذا المعنى - [00:07:52](#)  
في كل السنة ليس فقط في سنت من سؤال لكن و قالوا انه انما نص على سنت من سؤال لانه اسرع في تحقيق الفضيلة والا لو صامها في غير لحصل فضيلة - [00:08:11](#)

والصواب ان هذه فضيلة تتعلق بالسبت في سؤال خصوصا تتعلق بان يصومها في سؤال خصوصا لورود النص في ذلك. وان كان المعنى ممكن ان يدرك بفظيلة اخرى بان يصوم سنت من - [00:08:21](#)

لكن الفضيلة التي جاءت في حديث أبي أيوب مقيدة بصيام السبت من سؤال فلا تفوت عليك هذه الفضيلة ترك الصيام في هذا الشهر المبارك. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. جزاك الله خير على البرنامج الرائع. امين الله يسلمك. بارك الله فيك الله يرضي عليك. اه بغيت - [00:08:34](#)

نسائل سؤال عن آآقطاء الفرائض قطاء رمضان بالنسبة للمرأة اللي كانت تجبي الدورة في وقت رمضان فالان رح تقضيه مثلا في شهر في شهر اه سؤال يعني. نعم. بالإضافة الى انها تبي تصوم السنتة من سؤال. الاخت ام عبد الله اه - [00:08:54](#)

سألت في عن سنت من سؤال وذكرت مسألة جزاها الله خير مهمة جدا وهي قضية اه ان يجمعهما بنية واحدة فتكون القضاء مثلا لو كان عليها سنت ايام قضا و سنت سؤال - [00:09:13](#)

جعلتني هي وحدة فقلت يكفيني القضاء سنت من سؤال. نعم هذا قال به جماعة من اهل العلم وهو قول بعض الشافعية لكن هذا القول لا تعبده الاكملة والصواب ان انه لا يمكن الجمع بين نفل وفرض بنية واحدة. فالقطاء فرض قال الله تعالى - [00:09:23](#)

من كان منك فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فهذه العدة وهي ايام القضاء فرض واجبة لا بد من الاتيان بها. فكونه يشرك في مهنية اخرى او يشرك معها نية السبت من سؤال ما حصل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من ان صيام السبت متميز عن صيام رمضان لقوله من - [00:09:38](#)

صام رمضان ثم اتبعه سنتا من سؤال. فهذا القول وان كان قد قال به جماعة من اهل العلم وان كان يفتني به بعظ اهل العلم لكنه قول مرجوح والصواب ان السبت متميزه ومغايرة لصيام الفرض الذي هو صيام رمضان اداء وقطاء - [00:09:58](#)